



كلية التربية  
قسم أصول التربية

بحث عن:

# "تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية"

(دراسة ميدانية بجامعة المنوفية)

"Developing Digital Citizenship for The Students of Egyptian  
Universities

- Field Study in Menofia University "

مقدم من الباحث /

أشرف شوقي صديق أبو حجر

دكتوراه فى فلسفة التربية - تخصص أصول التربية

٢٠١٩م

في ظل التقدم التكنولوجي الهائل وما يشهده العالم المعاصر من ثورة معلوماتية؛ يتجلى مفهوم جديد للمواطنة يظهر بصورة مختلفة عن صورته التقليدية التي كانت تتلخص في حب الوطن والانتماء اليه والمحافظة على أرضه والعمل على رقيه ورفعته، إلى صورة جديدة يرسمها العصر الرقمي بما يحمله من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لتشمل أنماطا جديدة من المواطنة والتي قد تتمثل فيما يسمى بالمواطنة العالمية حيث يظهر بها المواطن العالمي الذي يتمسك بالقيم العالمية في عالم أصبح كالقرية الصغيرة يمكن معرفة ما يتم فيه من أحداث في نفس اللحظة، ويتواصل فيه الجميع من أقصى طرفه إلى طرفه الآخر فيتبادل الأفراد الأخبار والمعلومات عبر قنوات الاتصال ومواقع التواصل المختلفة.

واتخذت حقوق وواجبات المواطن، أشكالا تتفق وطبيعة الحياة ومطالب المواطن في ذلك العصر، وبما يمكنه من الحياة بأمان فيه، كما دفع ظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى إعادة التفكير ومناقشة مفاهيم حقوق الإنسان والمعلوماتية، والتي حملت معها العديد من المفاهيم والقيم الانترنتية"، فالمواطنة في العصر الرقمي تُعنى بالبحث عن حقوق وواجبات المواطن وهو يعيش فيه، والتي تختلف متطلبات الحياة فيه عن متطلبات العصور الأخرى.<sup>(١)</sup>

وإذا كانت المواطنة Citizenship هي صفة المواطن والتي تُحدد حقوقه وواجباته الوطنية، فيأخذ حقوقه ويؤدي واجباته، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسسي والفردى الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو إليها الجميع وتوحد من أجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات<sup>(٢)</sup>، فإن المواطنة الرقمية يجب أن يُنظر إليها بعين الاعتبار لكي يعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته الرقمية.

وفى ظل هذا كله فقد أصبح من الأهمية بمكان أن ننظر الى مؤسساتنا التعليمية التي تخرج أجيال تعيش في هذا العصر الرقمي الجديد الى أنها - وخاصة طلاب الجامعة- بحاجة إلى تنمية محاور المواطنة الرقمية في هذا العصر الرقمي الجديد الذى سوف يعيش فيه أبنائنا في المستقبل، والتأكيد على أهمية تنمية محاور المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة.

(١) جمال على الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي: المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي،

مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الرابع، السنة الثلاثون أكتوبر ٢٠١٥ م، ص ٤.

(٢) أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢ م، ص ٦٠.

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

مما لا شك فيه أن ما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من تيسير عمليات الاتصال والتواصل بين الأفراد، وسهولة الوصول إلى المعلومات قد أثرت بشكل كبير على الفرد والمجتمع، وهذا التأثير قد يكون ايجابياً إذا تم استغلال هذه الوسائل الرقمية الحديثة على الوجه الأمثل، أو يكون سلبياً إذا لم يتم اتباع السلوك القويم عند التعامل معها.

أي أنه إذا لم يتم استخدام تقنيات ووسائل الثورة الرقمية بطريقة صحيحة وواعية، فإن لها عواقباً ومخاطراً عديدة، يمكن أن يتعرض لها أبناءنا أثناء التعامل معها بطريقة غير رشيدة، نتيجة تواصلهم مع مواطنين رقميين مجهولين، واستحالة مراقبة كل ما يشاهدونه على مواقع الانترنت، ومن يتصلون بهم من أشخاص ذات اتجاهات وانتماءات وعقائد متباينة على مواقع التواصل المختلفة مع انتشار الأجهزة الرقمية، والهواتف الذكية المحمولة في كل زمان ومكان، خصوصاً مع زيادة معدل استخدامهم لهذه الأجهزة، لذا ينبغي لنا أن نحمي أبناءنا وطلابنا من هذا التأثير السلبي ونعلمهم قواعد الاستخدام الرشيد والأمثل لهذه التكنولوجيا الرقمية والعمل على توعيتهم بحقوقهم وواجباتهم الرقمية لحمايتهم من أي انحراف فكري أو عقدي أو فلسفي قد يضر المجتمع.

وأشارت بعض الدراسات الى أهمية التربية على المواطنة الرقمية مثل دراسة (شرف، والدمرداش ٢٠١٤م) <sup>(١)</sup> ودراسة (الدهشان، والفويهي ٢٠١٥ م) <sup>(٢)</sup> ، ودراسة (الشهري ٢٠١٦م) <sup>(٣)</sup>، كما توصلت دراسة (المسلماني ٢٠١٤ م) <sup>(٤)</sup> إلى عدم الامام الطلاب بمعايير السلوك الصحيح والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا، ودراسة (السيد ٢٠١٦م) <sup>(٥)</sup> التي توصلت إلى أن طالبات مجموعة البحث لم يصل متوسط درجات إتقانهم لمفاهيم ومعارف المواطنة الرقمية للمستوى المطلوب في جميع محاور اختبار مفاهيم ومعارف المواطنة الرقمية، ودراسة الحصري (٢٠١٦م) <sup>(٦)</sup> التي توصلت إلى

(١) صبحي شعبان شرف، محمد السيد الدمرداش: معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم، أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، مسقط، سلطنة عمان، ١٠-١١ ديسمبر، ٢٠١٤م، ص ص ١٢٩-١٤٧.

(٢) جمال على الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي (٢٠١٥م): مرجع سابق

(٣) فاطمة بنت علي الشهري: تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٨-١٩ أكتوبر ٢٠١٦م.

(٤) ليمياء ابراهيم المسلماني: التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية، المجلد ١٥، العدد ٤٧، يوليو ٢٠١٤م.

(٥) يسري مصطفى السيد: برنامج مقترح وفقاً لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها، مجلة تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، تصدر عن الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية- أكتوبر ٢٠١٦م.

(٦) كامل دسوقي الحصري: مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد الثامن، يناير ٢٠١٦م.

انخفاض درجة معرفة الفئة المستهدفة بمحاور المواطنة الرقمية، وأظهرت نتائج دراسة كل من: (المصري، وشعث ٢٠١٧م)<sup>(١)</sup>، (الصمادي ٢٠١٧م)<sup>(٢)</sup>، (السليحات، وآخرون ٢٠١٨م)<sup>(٣)</sup> أن درجة التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة متوسطة من وجهة نظرهم، كما أوصت جميع الدراسات السابقة بضرورة تنمية المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيسي الآتي:

**كيف يمكن تنمية محاور المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة؟**

ويندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مفهوم المواطنة الرقمية، وما محاورها، وأهميتها، ومراحل تنميتها؟
  - ٢- ما واقع توافر محاور المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية؟
  - ٣- هل تختلف درجة توفر المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية باختلاف النوع (ذكر/أنثى)، ونوع الدراسة (نظرية/ عملية)؟
  - ٤- ما التصور المقترح الذي يمكن من خلاله تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية؟
- أهداف الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى الارتقاء بمستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية، وذلك من خلال توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومحاورها، وأهميتها، ومراحل تنميتها، والكشف عن درجة توافر المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية، ووضع تصور مقترح لتنميتها لديهم.

#### **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع المطروح للبحث وهو الارتقاء بمستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية، ويمكن عرض أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ١- قد تكمن أهمية الدراسة الحالية في موضوعها الذي يناقش قضية هامة ألا وهي قضية الانتماء والمواطنة في العصر الرقمي.

---

(١) مروان وليد المصري، أكرم حسن شعث: مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، العدد الثاني، المجلد السابع، جامعة فلسطين، يونيو ٢٠١٧م.

(٢) هند سمعان إبراهيم الصمادي: تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية:

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات وأبحاث، العدد ٢٧، جامعة الجلفة، الجزائر، ٢٠١٧م.

(٣) روان يوسف السليحات، وآخرون: درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، مجلة العلوم التربوية (مجلة علمية محكمة)، العدد ٣، المجلد ٤٥، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية،

٢- قد تسهم هذه الدراسة في التوصل إلى فهم الدور الذي يجب أن تلعبه الجامعة في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلابها.

٣- قد يستفيد من هذه الدراسة كل من: التربويين بشكل عام والقائمين على تأهيل الطلاب في الجامعة وأولياء الأمور، وكذلك الباحثين في مجال التربية.

٤- قد تظهر الدراسة أهمية تنمية محاور المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة لحمايتهم من أي انحراف فكري أو عقدي أو فلسفي قد يضر المجتمع.

٥- قد تساعد الشباب الذين يعيشون في العصر الرقمي أن يكونوا على وعى بحقوقهم، وواجباتهم، والتزاماتهم أثناء التعامل مع معطيات هذا العصر والذي يمكن أن نسميه: المواطنة الرقمية، وهي التي تمكنهم من كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وخلقية، وقانونية، ليكونوا مواطنين صالحين، ومتعلمين مدى الحياة.

### حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية في أنها:

١- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة في جانبها الميداني على عينة من طلاب جامعة المنوفية للفرقة الرابعة من بعض الكليات النظرية وهما كليتي التربية والآداب وأخرى عملية وهما كليتي الحاسبات والمعلومات وكلية العلوم شعبة علوم الحاسب والفيزياء بالحاسب نظراً لأن الفئة العظمى من الطلاب في هذه المرحلة تحتاج إلى ارساء وتنمية المواطنة الرقمية.

٢- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على جامعة المنوفية باعتبارها الجامعة الإقليمية في المحافظة التي يعمل فيها الباحث؛ الأمر الذي يسهل إجراء الدراسة وتطبيق أدواتها، إلى جانب أن نظام التعليم في جامعة المنوفية لا يختلف كثيراً عن نظام التعليم في الجامعات المصرية الأخرى، ومن جانب آخر تحقيق فلسفة إنشاء الجامعات الإقليمية وهي مناقشة مشكلات الإقليم التي تقع فيه الجامعة.

٣- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م

### مجتمع وعينة الدراسة:

تألف المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة من طلاب جامعة المنوفية في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م والبالغ عددهم ( ٧٢٨٢٠ )<sup>(١)</sup> طالب وفق احصاءات الجامعة للعام الدراسي

---

(١) النشرة الاحصائية للعام الجامعي: تصدر عن ادارة الاحصاء والمعلومات، الادارة العامة لمركز المعلومات، جامعة المنوفية، ٢٠١٨/٢٠١٩م، ص ١.

٢٠١٨/٢٠١٩ م ، وتم اختيار عينة - بالطريقة العشوائية العنقودية- منهم بلغت (٨٥٤) طالب وطالبة من بعض الكليات النظرية والعملية.

### منهج الدراسة وأداتها:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة، واعتمد الباحث في الحصول على بياناته من خلال استبانة، أعدت خصيصاً لهذا الغرض، وتم اعدادها وفقاً لما جاء في الفصل الرابع (اجراءات الدراسة).

### مصطلحات الدراسة:

**المواطنة الرقمية:** هي مجموعة الأفكار والمبادئ والبرامج والأساليب التي يحتاج الآباء والمعلمون والمربون والمشرفون على استخدام التكنولوجيا أن يعرفوها حتى يستطيعوا توجيه الشباب والطلاب ومستخدمو التكنولوجيا عموماً<sup>(١)</sup>.

- **ويمكن تعريفها بأنها:** " هو القدرة على المشاركة في المجتمع على الانترنت، والتي تعزز الاندماج الاجتماعي"<sup>(٢)</sup>

- **وتُعدّ المواطنة واحدة من** غايات العملية التعليمية التي تعمل بجوهرها على تهيئة أفراد المجتمع الفاعلين، وفي ذات السياق تشكل المواطنة الرقمية شكلاً من المشاركة الفاعلة في المجتمع ولكن باستخدام الطرق التكنولوجية<sup>(٣)</sup>.

- **التعريف الإجرائي:** تعرف المواطنة الرقمية اجرائياً في هذه الدراسة: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة؛ للتأكد من توافر معايير ومبادئ السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا.

### الدراسات السابقة:

انطلاقاً من أهمية تنمية المواطنة في العصر الرقمي لدى طلاب الجامعة المصرية، فقد حاولت دراسات عديدة تناول بعض الجوانب المتعلقة بهذا الجانب، وقد حاول الباحث في الصفحات التالية استعراض بعض الدراسات ذات الصلة بذلك، وسوف يتم عرض تلك الدراسات زمنياً من الأقدم للأحدث كما يلي:

---

(١) جمال على الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي: مرجع سابق، ص ١٢.

(3) Karen Mossberger et all: Digital Citizenship -The Internet, Society, and Participation, available at: <https://mitpress.mit.edu/books/digital-citizenship>, on Dec14th.2016

(1) E. Klute : Intercultural digital citizenship in the community. Mira Media. Available at: <http://www.miramedia.nl/media/file>, 2017.

### ١ - دراسة: صبحي شعبان شرف، محمد السيد الدمرداش (٢٠١٤م) (١):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات المرتبطة بهذه المعايير وتلك التطبيقات، وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج وكان من أهمها: أن هناك حاجة ضرورية لإعداد الناشئة للتربية على المواطنة الرقمية، وأوصت الدراسة بأهمية تضمين منظومة التدريب برامج لتنمية المديرين والمعلمين للتأهيل للتربية على المواطنة الرقمية.

### ٢ - دراسة: ليمياء ابراهيم المسلماني (٢٠١٤ م) (٢):

هدفت هذه الدراسة إلى السعي نحو توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة اليه في هذا العصر الذي يتميز بالإقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا ففي مختلف المجالات، مع السعي نحو تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، بهدف التغلب على ما قد يترتب على الاستخدام السيئ للتكنولوجيا من مشكلات تنعكس بصورة سيئة على شخصيات الطلاب المصريين في المستقبل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستبانة للكشف عن اتجاه طلاب التعليم الثانوي بمحافظة الدقهلية في مصر نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية، وقد توصلت الدراسة الى التأكيد على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها فضلاً عن عدم المامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا مما ينعكس بدوره سلباً على الطلاب في هذه المرحلة ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع معطياته الايجابية والسلبية.

### ٣ - دراسة: هالة حسن بن سعد الجزائر (٢٠١٤ م) (٣):

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح حول الدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة التربوية في التعامل مع المواطنة الرقمية كأحد ثمار الثورة التكنولوجية التي نعيشها في العصر الحالي، سعياً لمزيد من الفاعلية في مواجهة وتقنين ظاهرة المواطنة الرقمية والمجتمعات الافتراضية وما تتسبب فيه من سلبيات على أفراد المجتمع، ودورها في إمدادهم بإطار أخلاقي وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع هذه المجتمعات الافتراضية ويكسبهم الأسس والقواعد اللازمة للمواطنة الرقمية المثلى، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة وتحليل مفهوم المواطنة الرقمية ومحاوره المختلفة، وتوصلت الباحثة بعد تحليل الدراسات السابقة في المجال ومسح الأدبيات ذات العلاقة بالمجال إلى تصور مقترح لدور المؤسسة

(١) صبحي شعبان شرف، محمد السيد الدمرداش: مرجع سابق.

(٢) ليمياء ابراهيم المسلماني: مرجع سابق.

(٣) هالة حسن بن سعد الجزائر: مرجع سابق.

التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية يتضمن العمل على ثلاثة محاور أساسية: المحور الأول: تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الافتراضية، المحور الثاني: وضع ضوابط ومعايير التعامل الرقمي، المحور الثالث: تعظيم الدور التربوي للمدرسة.

#### ٤- دراسة: Aytekin Ismana, Ozlem Canan Gungoren (٢٠١٤م) (١):

في هذه الدراسة تم تطوير مقياس لقياس مستويات المواطنة الرقمية من الطلاب من كلية التربية من خلال إنشاء وتجميع بنود المقياس بعد مراجعة الأدبيات واستقبال رأي الخبراء، وتم تطبيق المقياس المكون من ٣٤ بند على طلاب كلية التربية في جامعة ساكاري في العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، ثم تحليل البيانات التي تم جمعها من (٢٢٩) طالب وطالبة من برنامج بكالوريوس تعليم ابتدائي، وتعليم ما قبل المدرسة، والتعليم التركي، الدين والأخلاق التعليم، ولفحص صحة مقياس المواطنة الرقمية تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي الذي أظهر أن جميع البنود التي تندرج تحت التسعة محاور استطاعت أن تفسر العوامل التسعة في مقياس المواطنة الرقمية، وهكذا، يمكن القول بأمان أن المقياس يُعد مقياساً صالحاً للمواطنة الرقمية.، وتوصلت الدراسة الى أن التحليلات التي أجريت تظهر أن مقياس المواطنة الرقمية المتقدم هو أداة القياس الفعالة التي يمكن استخدامها للدراسة حول المواطنة الرقمية، كما يمكن استخدامه في الدراسات المستقبلية.

#### ٥- دراسة: جمال على الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي (٢٠١٥م) (٢):

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام مدخل المواطنة الرقمية لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، حيث أن الشباب يجب أن يكونوا على وعي بحقوقهم، وواجباتهم والتزاماتهم أثناء التعامل مع معطيات هذا العصر الذي يمكن ان نسميه: المواطنة الرقمية، وهي التي تمكنهم من كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وخلقية، وقانونية، ليكونوا مواطنين صالحين، ومتعلمين مدى الحياة، وقد توصلت الدراسة الى أن الحياة في العصر الرقمي تطلب من المؤسسات التربوية القيام بدورها في اعداد الأبناء للحياة في هذا العصر، وذلك من خلال تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الشباب والأفراد، وتدريبهم على ممارسة مختلف جوانب المواطنة الرقمية من خلال كافة الفعاليات التربوية المناسبة في هذا الشأن، والذي أطلق عليها التربية الرقمية وأن تلك التربية على المواطنة الرقمية تمر بمراحل أساسية تبدأ بتنمية الوعي بجوانب المواطنة الرقمية، والممارسة الواعية للسلوكيات المرتبطة بها من خلال تنمية أساليب التعامل الرشيد مع المستحدثات والمهارات المرتبطة

(1) Aytekin Isman and Ozlem Gungoren: "Digital Citizenship", The Turkish Online Journal of Educational Technology, Vol.13, No.1, Education Resources Information Center, Turkey, 2014.

(٢) جمال على الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي (٢٠١٥م): مرجع سابق



بذلك، وأن يكون ذلك وفق المعايير في الأدبيات التي تم الاتفاق عليها والتي ينبغي أن يضعها في الاعتبار القائمون على وضع السياسة التعليمية، والممارسين لعمليتي التعليم والتعلم.

#### ٦- دراسة: حسام الدين محمد مازن (٢٠١٦م)<sup>(١)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى وضع منظومة مقترحة لإصاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها الكترونياً في ضوء تحديات عصر المواطنة الرقمية والمجتمع الرقمي، وأوصت الدراسة بأنه يجب توفير آليات مناسبة لإتاحة الفرصة للاستفادة من البرامج والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي من شأنها أن تغذي برامج الثقافة العلمية الموجهة لطلاب الجامعات، ورقمنة مناهج وبرامج العلوم والتربية العلمية في ضوء عصر ما بعد الحداثة والانترنت والمواطنة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتفعيل دور المدارس والجامعات العربية ووسائل الاعلام في تنمية الثقافة الالكترونية للطفل.

#### ٧- دراسة: حنان عبد العزيز عبد القوي (٢٠١٦م)<sup>(٢)</sup>:

هدفت الدراسة إلى تحديد المقصود بالمواطنة الرقمية، والكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس، ووضع تصور مقترح لتحقيق التربية على المواطنة الرقمية لطالبات الكلية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم عمل استبانة كأداة لجمع البيانات وتم التطبيق على عدد (٥٨٣) طالبة كعينة عشوائية من طالبات كلية البنات للكشف عن واقع المواطنة الرقمية لديهن من خلال استخدامهن مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، وكان من نتائج الدراسة أن الطالبات تتجاهل الإساءة ممن تعامل بعدم الالتزام بالآداب العامة على فيس بوك، وتجاهل الأفكار المرفوضة، وأن الطالبات لا يصدقن كل ما ينشر من أخبار على صفحات الفيس بوك، وأن اللغة العربية هي اللغة الأبرز في تفاعل الشباب على الانترنت.

#### ٨- دراسة: يسري مصطفى السيد (٢٠١٦م)<sup>(٣)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى إتقان طالبات الفرقة الرابعة بشعبة الطفولة بكلية التربية بجامعة سوهاج لمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية، وطبيعة اتجاهاتهن نحو ممارسة أخلاقياتها، وتفسير نتائج هذا التقييم، وقد تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٥ -

---

(١) حسام الدين محمد مازن: اصاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها الكترونياً في ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية، المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية - الجمعية المصرية للتربية العلمية، يوليو ٢٠١٦م.

(٢) حنان عبد العزيز عبد القوي: المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر: كلية البنات - جامعة عين شمس نموذجاً، مجلة

البحث العلمي في التربية، العدد ١٧، الجزء الخامس، مصر، ٢٠١٦م.

(٣) يسري مصطفى السيد: مرجع سابق.

٢٠١٦م على مجموعة البحث، وتم رصد وتحليل واقع إتقان مجموعة البحث لمفاهيم ومعارف، ومهارات المواطنة الرقمية، وطبيعة اتجاهاتهن نحو ممارسة أخلاقياتها، ثم تم بحث آثار برنامج تعليمي مقترح للمواطنة الرقمية، واستخدم الباحث منهج البحث التطويري، وصمم ثلاثة أدوات هي: استبانة رصد، وأداة التجريب، وأدوات التقويم، واختار الباحث تطبيق تجربة البحث على الطالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بجامعة سوهاج بطريقة مقصودة، وأسفرت الدراسة الى بعض النتائج منها: أن متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في اختبار مفاهيم ومعارف المواطنة الرقمية لا يصل إلى ٧٠ % من الدرجة الكلية للاختبار، أي أن طالبات مجموعة البحث لم يصل متوسط درجات إتقانهم لمفاهيم ومعارف المواطنة الرقمية لحد الإتقان المستهدف في جميع محاور اختبار مفاهيم ومعارف المواطنة الرقمية.

#### ٩- دراسة: كامل دسوقي الحصري (٢٠١٦م) (١):

هدف الدراسة الى الكشف عن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة بمحاور المواطنة الرقمية باعتبارها من المهارات الأساسية للمعلم وأنه يمثل الغاية النهائية من تعليم الدراسات الاجتماعية في المدارس في العصر الرقمي، واستخدم الباحث من المنهج الوصفي وتكونت العينة من معلم ومعلمة بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية تم اختيارهم عشوائيا من بين معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة وكان من أهم النتائج انخفاض درجة معرفة المعلمين بمحاور المواطنة الرقمية، وأوصى البحث بضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على محاور المواطنة الرقمية وادخالها ضمن برامج الاعداد والتدريب وضرورة نشر ثقافة المعرفة بها.

#### ١٠- دراسة: R. Berardi (2016) (٢):

أجرى بيراردي دراسة بعنوان "تصورات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الكفاية الذاتية في تدريس المواطنة الرقمية، حيث هدفت الدراسة إلى استطلاع تصورات معلمي المدارس نحو المواطنة الرقمية، قام الباحث ببناء استبانة طبقت على عينة من (٦٤) معلم في مدارس فنزويلا، وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات المعلمين لكفائتهم نحو المواطنة الرقمية جاءت بمستوى عالي، ووجود فروق لصالح من يستخدمون التقنية، وجاء مجال احترام النفس والآخرين في المرتبة الأولى، وأوصت بضرورة إعداد المعلم ليكون مستعدا للتربية على الرقمية.

#### ١١- دراسة: هادي طوالبه (٢٠١٧م) (٣):

---

(١) كامل دسوقي الحصري: مرجع سابق.

(2) R. Berardi: Elementary teachers' perceptions of value and efficacy regarding the instruction of digital citizenship, Unpublished master thesis, Immaculate University, 2016.

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، وإمام معلمي تلك الكتب بها. وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٣) معلماً من معلمي التربية الوطنية والمدنية في مديرية قصبة إربد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، واعتمد الباحث على المقابلات وتحليل المحتوى في جمع بيانات الدراسة التي أشارت نتائجها إلى خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية، وأن الوصول الرقمي ومحو الأمية الرقمية هما المحوران اللذان وردت بعض مفاهيمهما في جميع كتب التربية الوطنية والمدنية، وأن خمسة محاور من أصل تسعة لم ترد أي من مفاهيمها إلا في كتاب التربية الوطنية والوطنية للصف الثامن. كما أشارت النتائج إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

#### ١٢ - دراسة: مروان وليد المصري، أكرم حسن شعث (٢٠١٧م) (٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة طبقت عليهم استبانة مكونة من (٦٨) فقرة موزعة على ٩ مجالات، وأظهرت النتائج أن درجة التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة من وجهة نظرهم كانت عند وزن نسبي (٧١,١٣%)، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

#### ١٣ - دراسة: هند سمعان إبراهيم الصمادي (٢٠١٧م) (٣):

هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وأثر المتغيرات: الجنس، والكلية، وعدد ساعات الاستخدام على تصوراتهم، والتعرف إلى سبل تفعيل المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية، وأثر المتغيرات على سبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، حيث تم تطبيق أداة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وأسفرت النتائج عن أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لأثر متغيري الجنس، ووجود فروق دالة إحصائية لمتغير الكلية، ووجود فروق دالة إحصائية لمتغير عدد ساعات الاستخدام يوميا، وأوصت الباحثة بضرورة إجراء دراسات مكثفة حول موضوع المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها.

(١) هادي طوالبه: المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية - دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد

الثالث، المجلد ١٣، مايو ٢٠١٧م.

(٢) مروان وليد المصري، أكرم حسن شعث: مرجع سابق.

(٣) هند سمعان إبراهيم الصمادي: مرجع سابق.

#### ١٤ - دراسة: روان يوسف السليحات، وآخرون (٢٠١٨م) (١):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، وتحديد فيما إذا كانت تقديرات أفراد العينة متفاوتة تبعاً للجنس أو العمر أو مكان السكن أو درجة استخدام الإنترنت، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتألفت عينة الدراسة من (٢٣٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى للجنس أو مكان السكن أو درجة استخدام الإنترنت أو العمر، وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية الطلبة بالأساليب المتقدمة في الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الإنترنت مثل التعامل مع حالات الاختراق الإلكتروني.

#### ١٥ - دراسة: Hassan Rabhi Mahdi (٢٠١٨م) (٢):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى وعلاقته ببعض المتغيرات (الشبكة المستخدمة، نوع الجنس، المعرفة والمهارة بالإنترنت، تقبل التعامل بالإنترنت)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد قام بتصميم مقياس الوعي بالمواطنة الرقمية بحيث يتضمن أربعة مجالات، هي: الأخلاقيات الرقمية، والثقافة الرقمية، والحماية الناقدة، والمشاركة الفعلية بالإنترنت، وبلغت عينة الدراسة (٧٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام وصل (٧٦,٠٨%) أي فوق المتوسط، كما يوجد اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض المحاور لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف: الشبكة الاجتماعية المستخدمة، ونوع الجنس، ومستوى المعرفة والمهارة في الإنترنت، وفي مستوى تقبل التعامل مع الإنترنت.

#### • المحاور التسع للمواطنة الرقمية:

إذا كان يمكن تعريف "المواطنة الرقمية" بأنها المعايير والأعراف المتبعة في السلوك القويم والمسئول لتقاء استخدام التكنولوجيا، فإن هناك تسعة محاور للمواطنة الرقمية وهي كالتالي:

#### ١ - الوصول الرقمي: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع:

فالمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع تعني أن يكون لكل فرد في المجتمع الرقمي ما يؤهله للمشاركة بشكل كامل، والتأكيد على تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالتكنولوجيا.

(١) روان يوسف السليحات، وآخرون: مرجع سابق.

(1) Hassan Rabhi Mahdi: The Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social Networks and its Relation to Some Variables, *International Journal of Learning Management Systems*, Faculty of Education, Al-Aqsa University, Palestine, 2018.

ومن هنا، فإن نقطة الانطلاق في "المواطنة الرقمية" هي العمل نحو توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، ومن ثم فإن الإقصاء الإلكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار حيث أن المجتمع يستخدم هذه الأدوات التكنولوجية بزيادة مستمرة.

## ٢- التجارة الرقمية: بيع وشراء البضائع إلكترونياً:

لا بد أن يتفهم مستخدمو التكنولوجيا أن القسط الأكبر من اقتصاد السوق يتم عبر القنوات التكنولوجية، ومن هنا تقع عمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة في نفس الوقت، لكن لا بد أن يكون كل من البائع والمشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات. و يقوم الجميع الآن بالشراء والبيع والتبادل على الإنترنت، ولكن بدون وعي، ويمكن الوقوع في عمليات احتيال كثيرة، ولذلك التجارة الإلكترونية تساعد على معالجة كل هذه الأمور بشكل صحيح<sup>(١)</sup>، ويمكن القول بأن هذا المحور يتناول مدى امتلاك طلاب الجامعة المعرفة التكنولوجية لعمليات البيع والشراء عبر الإنترنت.

## ٣- الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات:

فالاتصالات الرقمية تساعد المواطنين الرقميين على التبادل الإلكتروني للمعلومات، وهنا يجب عليهم فهم ما يجب تبادله من معلومات وما لا يجب تبادله حتى لا يتم وقوعهم تحت طائلة القانون. ولقد شهد القرن التاسع عشر أنماطاً محدودة للاتصالات، إلا أن القرن الحادي والعشرين قد شهد تنوعاً هائلاً في وسائل الاتصالات أمثال: البريد الإلكتروني، والهواتف النقالة، والرسائل الفورية؛ حيث تتوفر الفرصة الآن أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفي أي وقت<sup>(٢)</sup>، ومن هنا يمكن القول أنه لا بد أن يدرك طلاب الجامعة أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وخطورتها في تبادل المعلومات بين المستخدمين.

## ٤- محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها:

لا بد أن يتوجه التعليم نحو التركيز بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها مثل: مؤتمرات الفيديو، والمنصات التعليمية عبر الإنترنت، وتتطلب هذه العملية مهارات بحث ومعالجة معقدة (من بينها محو الأمية المعلوماتية)، ولذا فإن المواطنة الرقمية تقوم على تعليم وتثقيف طلاب الجامعات المصرية بأسلوب

(١) محمد شوقي شلتوت: المواطنة الرقمية - ترف فكري أم ضرورة، مجلة فكر - مركز العبيكان للأبحاث والنشر، السعودية،

العدد ١٥، ٢٠١٦م، ص ص ١٠٤-١٠٥.

(٢) المرجع السابق، ص ص ٨١-٨٥.

جديد مع الأخذ في الاعتبار حاجة هؤلاء الطلاب إلى مزيد من الجهد لرفع مهارات عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.

#### ٥- اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات:

ويقصد باللياقة الرقمية: قواعد السلوك الرقمي، فهي المعايير الرقمية للسلوك أو الإجراءات المتوقعة من قبل مستخدمي التكنولوجيا الرقمية<sup>(١)</sup>، لذا فالمواطن الرقمي يجب أن يلتزم بالقواعد الأخلاقية والمعايير الرقمية الصحيحة للسلوك السويّ في كل معاملاته الحياتية. وكلنا يتعرف على السلوك غير القويم عند رؤيته، إلا أن مستخدمي التكنولوجيا لا يتعلمون اللياقة الرقمية قبل استخدامها، كما أن كثيرًا من المستخدمين يشعرون بالضيق عندما يتحدثون إلى آخرين عن ممارستهم للياقة الرقمية، وغالبًا ما يتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق، إلا أن سنّ اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، لابد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنًا رقميًا مسؤولًا في ظل مجتمع جديد<sup>(٢)</sup>.

#### ٦- القوانين الرقمية: المسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال:

ويعالج قطاع القوانين الرقمية مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويفضح الاستخدام غير الأخلاقي نفسه في صورة السرقة أو الجريمة الرقمية، كما يُفصح الاستخدام القويم عن نفسه عبر الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي، ولا بد أن يعرف المستخدمون أن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعمالهم، أو هويتهم عبر الإنترنت يعد جريمة أمام القانون<sup>(٣)</sup>. ومن هنا توجد عدة قوانين سنّها المجتمع الرقمي لا بد من الانتباه إليها، ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل شخص يؤدي عملاً أو حتى يلعب عبر الإنترنت، ولذا فإن اختراق معلومات الآخرين، وتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها أو سرقة هوية شخص آخر أو ممتلكاته، كل هذا يعد عملاً منافياً للأخلاق.

#### ٧- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي:

ويقصد بها الحقوق التي تضمن للإنسان القدرة على تداول المعلومات والبيانات في البيئة التي يعيش فيها، والحق في الوصول إليها واستخدامها، والقدرة على الاتصال والتواصل مع بيئته أو مع من

(١) محمد شوقي شلتوت: مرجع سابق، ص ص ١٠٤-١٠٥.

(٢) يسري مصطفى السيد: مرجع سابق، ص ١٢٩.

(٣) جمال على الدهشان: مرجع سابق، ص ص ٨١-٨٥.

يريد من خلال خطوط وشبكات الاتصالات، من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء<sup>(١)</sup>.

كذلك يتصل بحقوق المواطنة الرقمية الحق في الاتصال دون تحديد الهوية، والمجهولية في الاتصالات تعد أمراً ملحاً بالنسبة للحق في التعبير عن المعتقدات السياسية. وبضمان الدولة لخصوصية الاتصالات وعدم تحديد هوية القائمين بالاتصال، فإن التشفير ( Encryption ) يمكن الأفراد من التبادل الحر للمعلومات في الفضاء الرقمي، وهو أمر مهم وحق تقليدي في ظل العولمة التكنولوجية<sup>(٢)</sup>.

#### ٨- الصحة والسلامة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية:

تعد الصحة البصرية، وأعراض الإجهاد المتكرر والممارسات السمعية من أهم القضايا التي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا الحديث، وباستثناء الجوانب البدنية، توجد المشكلات النفسية التي تنتشر كالنار في الهشيم في الآونة الأخيرة، فلا بد من توعية المستخدمين من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا، وتتضمن "المواطنة الرقمية" ثقافة تعليم مستخدمي التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب<sup>(٣)</sup>.

#### ٩- الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية.

لا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون سرقة، أو تشويه أو حتى تعطيل الآخرين، وينطبق هذا تماماً على المجتمع الرقمي، فلا يكفي مجرد الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان الوقاية والحماية والأمان، فلا بد من اتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص<sup>(٤)</sup>، ومن هنا يجب أن يتوفر لدى الأفراد برامج الحماية من الفيروسات، وبرامج مكافحة التجسس التي تنتهك الخصوصية في الفضاء الرقمي، وهذه البرامج تعد بمثابة الدرع الواقي لمستخدمي التكنولوجيا الرقمية.

#### • أهمية تنمية محاور المواطنة الرقمية:

لكل طالب في الجامعة الحق في الوصول لمصادر المعرفة المختلفة ومنها المعرفة الرقمية من خلال التعامل الرقمي مع التكنولوجيا المعاصرة، مما ينعكس على فكر وأداء الطلاب ويكونوا مواطنين صالحين منتجين يعملون على رفعة هذا المجتمع، مما يجعل التعليم الجامعي ومناهجه تتجه إلى نشر

(١) هالة حسن بن سعد الجزائر: التعليم والمواطنة الرقمية: دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية - تصور مقترح،

مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد السادس والخمسون، الجزء الثالث، السعودية، ديسمبر ٢٠١٤م، ص ٤١٠.

(٢) يسري مصطفى السيد: مرجع سابق، ص ١٣١.

(٣) جمال على الدهشان: مرجع سابق، ص ٨١-٨٥.

(٤) يسري مصطفى السيد: مرجع سابق، ص ١٣٣.

ثقافة المواطنة الرقمية بين طلاب الجامعة لحمايتهم من مخاطر وسلبيات التعامل مع تكنولوجيا العصر، وكذلك يجب تعليمهم أساليب اللياقة الرقمية، والتأكيد على أن هناك حقوق وواجبات رقمية يجب اتباعها، كما يجب سن القوانين الرقمية للحفاظ على الطلاب والمجتمع، وهنا تأتي أهمية المعرفة بمحاور المواطنة الرقمية، ويمكن أن نسردها أهمية تنمية محاور المواطنة الرقمية في النقاط التالية:

١- أنها أداة لمعرفة ما هو صحيح وما هو خاطئ، وممارسة السلوكيات المرغوبة وتجنب السلوكيات غير المرغوبة في التعاملات الرقمية، واكتساب السلوك الايجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يتميز بالتعاون والتعلم والانتاجية.

٢- يكتسب موضوع المواطنة الرقمية أهمية كبيرة في جميع أنحاء العالم، بل إن الرقمية أصبحت تحتل جوهر التحول الحكومي في العصر الحديث، فالمواطنة الرقمية مشروع رسالته إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية، ونشر ثقافة الأمن الإلكتروني بين مختلف المراحل العمرية في المجتمع<sup>(١)</sup>.

٣- فهم طبيعة العالم الرقمي وسبل التعامل معه، وفهم القضايا والمشكلات الاجتماعية والثقافية الموجودة فيه وسبل التعامل معها.

٤- تحمل المسؤولية في العالم الرقمي<sup>(٢)</sup>، الأمر الذي يتطلب معرفة المواطن الرقمي بحقوقه الرقمية فيحافظ عليها، وبواجباته ومسئولياته فيؤديها.

٥- تساعد الطلاب على التعلم الذاتي والتنمية الذاتية لشخصياتهم والتعلم مدى الحياة، فالمواطنة الرقمية بهذه الصورة لا تتوقف عند حد المدرسة، بل تتخطى ذلك لتصبح سلوكا يلازم الطالب في أي زمان ومكان.

٦- تحمي المواطن الرقمي من الجرائم المرتبطة باستخدام أجهزة التكنولوجيا الحديثة، مثل: اختراق لحساب البنوك، والتطرف والارهاب الإلكتروني، والجاسوسية عن طريق التكنولوجيا.

٧- تجنب ظهور بعض العادات السلبية المرتبطة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، مثل السير باستخدام المحمول، أو استخدامه في أماكن غير مخصصة لاستخدامها.

٨- الابتعاد عن جنوح المستخدمين عن الإطار الأساسي لاستخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة مثل: المخدرات الرقمية، الادمان الإلكتروني، وإهمال المهام الاجتماعية، وتجنب ضياع معظم الوقت امام الشاشات الإلكترونية؛ مما يؤثر على الناتج العام<sup>(٣)</sup>.

(1) Michael, S., D.: Ifenthalerpedro Isaias, Kinshuk.Demtrios Sampson Eitors: Learning and Instruction in the digital Age Springer, New Your, Dordrecht Heidelberg, London, 2010, p18.

(2) كامل دسوقي الحصري: مرجع سابق، ص ص ١٠٢-١٠٣.

(3) تامر المغاوري الملاح: مرجع سابق، ص ص ٤٢-٤٣.



- ٩- تلافى ظهور بعض الأمراض العضوية بسبب المغالاة في استخدام أجهزة التواصل الحديثة مثل: جفاف العينين وآلام المفاصل من الجلوس الخاطئ، وأمراض نفسية مثل الانطواء والعزلة<sup>(١)</sup>.
- ١٠- الممارسة الآمنة والاستخدام المسئول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا<sup>(٢)</sup>، فالمعرفة بمحاور المواطنة الرقمية تحمي المواطن الرقمي من الوقوع تحت طائلة القوانين الرقمية.
- ١١- نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة، وبين صفوف الطلبة أصبح ضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى برامج ومشاريع في مدارسنا، وجامعاتنا، حتى نتمكن فعلاً من تعزيز وحماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة المثلى منها<sup>(٣)</sup>.

### • مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

لقد ارتبطت المواطنة الرقمية بالحياة في العصر الرقمي؛ لذا فإنه يجب تميمتها لدى طلاب الجامعات المصرية لإعدادهم للحياة في هذا المجتمع الرقمي الافتراضي، والتي من جوهرها مساعدة الطلاب للعيش فيه باتباعهم قواعد السلوك القويم والمسئول لاستخدام التكنولوجيا، بعيداً عن الممارسات السيئة لاستخدامها، ومن هنا فإنه يتوجب علينا معرفة مراحل تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلاب من أجل إعدادهم كمواطنين رقميين يحبون وطنهم ويجتهدون من أجل تقدمه باستخدام التكنولوجيا الرقمية. وأوضح (ريبيل، وبيلي ٢٠٠٦م<sup>(٤)</sup>) أن تنمية المواطنة الرقمية تشمل أربعة مراحل: مرحلة الوعي- مرحلة الممارسة الموجهة- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقُدوة- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك، وأوضحت (ليمياء المسلماني ٢٠١٤م<sup>(٥)</sup>) أنه يمكن تقسيم مراحل تنمية المواطنة الرقمية إلى: مرحلة الوعي- مرحلة الفهم- مرحلة الفعل- مرحلة التشاور، ويمكن أن نعدد مراحل تنمية المواطنة الرقمية لتشمل الآتي:

### ١- مرحلة الوعي: Awareness:

---

(١) حنان الشاعر: المواطنة الرقمية وتطوير المنتج التكنولوجي، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا التعليم - رؤى مستقبلية، في الفترة من ٢٨-٢٩ أكتوبر، جامعة عين شمس، القاهرة ٢٠١٥م.

(٢) لمياء ابراهيم المسلماني: مرجع سابق، ص ٣٦.

(٣) هناء حسن أحمد شقورة: دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تعجيله، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٧م، ص ٢٠.

(4) Mike Ribble & G. Bailey: digital citizenship, At all grade's levels, international society for technology and education, information literacy. available at: [www.iste.org](http://www.iste.org). retrieved, on 1<sup>st</sup> August 2017

(٥) ليمياء ابراهيم المسلماني: مرجع سابق، ص ٨٣.

فالوعي يعنى: انهماك الطلاب في أن يكونوا مثقفين تكنولوجياً، وفي هذه المرحلة، يصبح التثقيف أوسع من مجرد إعطاء المعلومات والمعارف الأساسية حول المكونات المادية والبرمجية، والتركيز على عرض أمثلة للاستخدام السيئ والغير المناسب لتلك المكونات المادية والبرمجية، وإنما يحتاج الطلاب لأن يتعلموا ما هو مناسب وغير مناسب عند استخدامهم لتلك التقنيات الرقمية الحديثة<sup>(١)</sup>، وهذا يعنى مساعدة الطلاب على اكتساب المعرفة التكنولوجية<sup>(٢)</sup>، وتزويدهم بالمعارف والمهارات وبرمجيات معالجة النصوص ليكونوا مواطنين فاعلين في القرن الحادي والعشرين<sup>(٣)</sup>.

ويمكن زيادة الوعي بتنفيذ حملات للتوعية من خلال وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي لتعزيز دور الأسرة في غرس القيم الوطنية الرقمية<sup>(٤)</sup>، وزيادة الوعي التكنولوجي لدى الطلاب.

## ٢- مرحلة الفهم: **Under standing**:

إذا كانت المواطنة الرقمية أسلوب لمساعدة الطلاب على فهم القضايا التي ينبغي معرفتها من أجل استخدام التكنولوجيا بالشكل الأمثل<sup>(٥)</sup>، فإن مرحلة الفهم تعنى تنمية قدرة الطلاب على تحديد الاستخدام المناسب وغير المناسب للتكنولوجيا<sup>(٦)</sup>، فالمواطنة الرقمية مصطلح يغطي مجموعة كاملة من القضايا الهامة على نطاق واسع، ويتضمن مجموعة من المبادئ التوجيهية للسلوك المسئول والمناسب عند استخدام التكنولوجيا، وينبغي لأي شخص يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن يفهم كيفية تطبيق قيم المواطنة الصالحة عبر الإنترنت<sup>(٧)</sup>، فيجب أن يفهم الطلاب كيفية استخدام التقنيات بطريقة آمنة، وخلقية، وقانونية ليكونوا مواطنين رقميين صالحين، ومتعلمين مدى الحياة<sup>(٨)</sup>.

## ٣- مرحلة الممارسة الموجهة **Guided practice**:

فالطلاب يجب أن يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف في مراحل متقدمة، وبدون الممارسة الموجهة فإنهم ربما لا يدركون هذه الطريقة المناسبة<sup>(٩)</sup>، وإذا كانت امكانية التواصل بين مجموعة من الأشخاص في انجاز عمل ما وكأنهم متواجدين في

(١) صبحي شعبان شرف، ومحمد السيد الدمرداش: مرجع سابق، ص ١٤٠.

(٢) لمياء ابراهيم المسلماني: مرجع سابق، ص ٨٣.

(٣) صبحي شعبان شرف، ومحمد السيد الدمرداش: مرجع سابق، ص ١٣٤.

(٤) فاطمة بنت علي الشهري: مرجع سابق، ص ١٧.

(5) Mike Ribble: Digital Citizenship-Using Technology Appropriately,2013. available at: [Http://www.digitalcitizenship.net](http://www.digitalcitizenship.net), on 1st Dec. 2017.

(٦) لمياء ابراهيم المسلماني: مرجع سابق، ص ٨٣.

(٧) أمل سفر القحطاني: مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة لتدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد ٢٦، السعودية، ٢٠١٨م، ص ٥٨.

(٨) صبحي شعبان شرف، ومحمد السيد الدمرداش: مرجع سابق، ص ١٣٣.

(٩) صبحي شعبان شرف، ومحمد السيد الدمرداش: مرجع سابق، ص ١٤٠.

حيز واحد رغم أن الحقيقة غير ذلك فقد تفصلهم أحيانا مسافات هائلة ودون التقيد بزمن محدد (١)، فهذا يحتم علينا أن نوجه ممارسات أبنائنا التكنولوجية نحو الاستخدام السليم والأمن دون تخويف أو تخوين.

#### ٤- مرحلة الفعل Action:

أي الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا بصورة مناسبة بالاعتماد على المعلومات التي تم معرفتها وفهمها (٢)، وممارستها من خلال المراحل السابقة، وفي هذه المرحلة تُتاح الفرصة للطالب أن يطبق ما تم تعلمه، ويكون على يقين بنتائج استخدامه لهذه التكنولوجيا، ويحمي نفسه بالاستخدام الرشيد لها، ويقع تحت طائلة القانون إذا لم يستخدمها استخدامًا راشدًا، فعليه أن يلتزم بالمبادئ التي تعينه على الاستخدام السليم الفعال للأمن لتلك التكنولوجيا.

#### ٥- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقُدوة Modeling and Demonstration:

وتُعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة؛ حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالطلبة من آباء ومعلمين نماذج للقُدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلبة قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية (٣).

وهذا يعنى إعطاء النموذج الواضح في الاستخدام المناسب للتكنولوجيا في الحجرة الدراسية، بالإضافة إلى أنه يمكن توجيه الآباء من خلال تقديم قائمة بأهم التوجيهات حول التساؤلات التي يمكن أن تطرح في أذهانهم في التعامل المناسب مع أبنائهم أثناء الاستخدامات المختلفة للتقنيات الرقمية الحديثة والعمل على مناقشتها معهم، فالكبار يحتاجون أن يكونوا نماذج جيدة للمواطنة الرقمية، كي يستطيع الطلاب تقليد ومتابعة هذه النماذج (٤).

#### ٦- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك Feedback and Analysis:

وذلك عن طريق إمداد الطلاب بالتكوين النقدي البناء للتمييز بين الطرق والوسائل التي يجب أن تستخدم بها هذه التقنيات الرقمية الحديثة في الفصل الدراسي وكذلك خارجه، فإنه من الصعب أن يعود الشخص عن السلوك أو الممارسة التي حدثت بالفعل ولكن يمكنه التفكير حلها بعدما حدثت،

(١) جاسم محمد نعمة: المنظومة التصميمية للبيئات التعليمية في إطار الثورة الرقمية، مجلة الهندسة والتكنولوجيا، المجلد ٢٨، العدد

١٣، ٢٠١٠م، ص ٦٠٨.

(٢) تامر المغاوري الملاح: المواطنة الرقمية (تحديات وآمال)، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٧م، ص ٤٦.

(٣) هادي طوالبية: مرجع سابق، ص ٢٩٢.

(٤) صبحي شعبان شرف، ومحمد السيد الدمرداش: مرجع سابق، ص ١٤١.

وبدون إمداده بالفرص التي تمكنه من التأمل الذاتي في هذا السلوك الحادث فإن إمكانية تكرار السلوك سوف تكون أكثر وأكثر في المستقبل.<sup>(١)</sup>

#### ٧- مرحلة التشاور:

وفي هذه المرحلة يتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية، وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية أم خارجها من خلال تأمل ذاتي لممارساته<sup>(٢)</sup>، أي إتاحة الفرصة للطلاب للنقاش والتشاور حول أفضل استخدام للتكنولوجيا<sup>(٣)</sup>.

#### ملخص بأهم نتائج الدراسة:

فيما يلي يقدم الباحث ملخصاً لأهم نتائج الدراسة حيث توصلت الدراسة في جانبها الميداني لعدة نتائج من أهمها:

- أن درجة التقدير الاجمالية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة في جميع المحاور هو (٣,٦٣) ويدل ذلك على أن مستوى المواطنة الرقمية بشكل عام فوق متوسطة.
- أن أكثر المحاور تحققاً من وجهة نظر الطلاب هو المحور التاسع (الأمن الرقمي) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,١٢) بتقدير فوق متوسط، يليه المحور الثامن (الصحة والسلامة الرقمية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,٠٤) بتقدير فوق متوسط.
- انخفضت الدرجة المعبرة للمحور الأول (الوصول الرقمي) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٣,٠٩) بتقدير متوسط، والمحور الرابع (محو الأمية الرقمية) جاء في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٣,١٤) بتقدير متوسط.
- أن متابعة الأخبار عبر الانترنت اعتبره الطلاب مفيد في حياتهم بدرجة فوق متوسطة بمتوسط (٣,٩٩) وهذا يشير الى أن طلاب الجامعة لا يتقنون بكل ما ينشر على مواقع الانترنت.
- اعتبر طلاب الجامعة أنه من الضروري التواصل بين الأساتذة والطلاب عبر الانترنت فهذا يفيد الطلاب بدرجة فوق متوسطة بمتوسط (٣,٧٤) وهم يحتاجون الى المزيد من هذا النوع من التواصل.
- عبر الطلاب عن توافر أجهزة حاسب آلي متصلة بالإنترنت في الكلية بدرجة منخفضة بمتوسط (٢,٤٨) مما يدل على ضعف امكانيات الجامعة في توفير أجهزة حاسب متصلة بالإنترنت.

(١) صبحي شعبان شرف، ومحمد السيد الدمرداش: مرجع سابق، ص ١٤١.

(٢) هادي طوالبه: مرجع سابق، ص ٢٩٢.

(٣) لمياء ابراهيم المسلماني: مرجع سابق، ص ٨٣.

- أن مدى توافر المصادقية في عملية التجارة الإلكترونية تتحقق بدرجة متوسطة (٢,٨٧) من وجهة نظر الطلاب، وأن عملية شراء السلع عبر المواقع الإلكترونية يكون آمناً بدرجة متوسطة أيضاً بمتوسط (٢,٩٣)، وهذا يدل على تخوف الطلاب من عمليات الشراء الإلكتروني.
- أن القوانين الرقمية التي تكافح جرائم الانترنت هي الأقل من حيث درجة التحقق بمتوسط (٣,٥٤)، حيث لا توجد تشريعات وقوانين تتعلق بالمواطنة الرقمية في قانون الجامعات المصرية.
- أكد الطلاب بأنه يجب عدم التصريح بكلمة السر للأجهزة الرقمية الخاصة بهم حيث أنها تحققت بدرجة مرتفعة بمتوسط (٤,٢٠) من وجهة نظر الطلاب.
- وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (الذكور والاناث) في رؤيتهم حول المامهم بمحاور المواطنة الرقمية بالنسبة للمحاور وللاستبانة ككل لصالح الاناث عند مستوي (٠,٠١)، ما عدا المحاور (الأول والثالث والرابع والخامس) فالفرق بين المجموعتين لم تصل الي مستوي الدلالة المطلوب.
- عدم وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (نظري وعملي) في رؤيتهم حول المامهم بمحاور المواطنة الرقمية بالنسبة للاستبانة ككل.

### التصور مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة

انطلاقاً من نتائج الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، والتي تناولت تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة ، تسعى الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح يمكن من خلاله الارتقاء بمستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية بهدف اعداد المواطن الرقمي الصالح.

يشتمل هذا التصور على: المنطلقات، ومكونات التصور، والاجراءات اللازمة لتنفيذه، وفيما يلي تفصيل ذلك:

#### أولاً: منطلقات التصور المقترح:

- 1- ينطلق التصور المقترح من نتائج الاطارين النظري والميداني للدراسة والمنطلقات التالية:
  - 1- كثير من الدول المتقدمة تقدم ضمن مناهجها ومقرراتها الدراسية موضوعات عن المواطنة الرقمية؛ لتزويد طلاب بالسلوك القويم عند التعامل مع التكنولوجيا.
  - 2- تقوم معظم جامعات العالم بعمل دراسات عن كيفية بناء المواطن الرقمي وامداده بالمعارف والمهارات والقيم الأساسية عن المواطنة الرقمية، لذا فيجب على الجامعات المصرية تعلم طلابها أسس ومحاور المواطنة الرقمية خاصة الحقوق والواجبات.

- ٣- أن حماية أبناءنا الطلاب من الوقوع فيما يسمى بالجرائم الالكترونية والتعرض لعقوبات النشر والاقْتباس الغير مشروع، أصبح من مهام المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات.
- ٤- إن وقاية الطلاب من الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا الرقمية مما قد يؤثر سلبياً على الصحة العامة أو يسبب آثاراً نفسية سلبية؛ أصبح واجباً حتمياً على المربين التربويين والآباء.

#### ثانياً: مكونات التصور المقترح:

يسعى التصور المقترح إلى تحقيق غاية أساسية وأهداف فرعية منبثقة منها فيما يلي تفصيلها:

##### • الغاية الأساسية للتصور المقترح:

إن الغاية الأساسية لهذا التصور المقترح هي الارتقاء بمستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية بهدف اعداد المواطن الرقمي الصالح.

##### • أهداف التصور المقترح:

ولتحقيق الغاية الأساسية لهذا التصور المقترح يلزم تحقيق الأهداف المرحلية التالية:

- ١- بناء المواطن الرقمي وامداده بالمعارف والمهارات والقيم الأساسية عن المواطنة الرقمية.
- ٢- تكوين أنماط سلوكية إيجابية لدى طلاب الجامعات المصرية تجاه استخدام التكنولوجيا الرقمية.
- ٣- تنمية الثقافة الرقمية وخاصة الحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية.
- ٤- دعم طلاب الجامعة في الاستزادة من استخدام التقنية الرقمية، مع التأكيد على مراعاة السلوك القويم عند استخدامها.
- ٥- تحديد مجموعة الاجراءات والوسائل التي يمكن من خلالها الارتقاء بمستوى وعي الطلاب بمحاور المواطنة الرقمية.

#### ثالثاً: إجراءات تفعيل التصور المقترح:

إن الارتقاء بالمستوى المطلوب لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات، وتحقيق الأهداف المنشودة يتطلب إجراء ما يلي:

١. تقديم أنشطة تربوية تعمل على تنمية وعي الطلاب بمحاور المواطنة الرقمية.
٢. توفير الأجهزة التكنولوجية الرقمية في قاعات ومدرجات ومعامل الكليات، وتمكين الطلاب من استخدامها.
٣. تركيب برامج محاربة الفيروسات، وبرامج التجسس القوي وتحديثها بشكل دوري على أجهزة الحاسب بمعامل كليات الجامعات المصرية.
٤. استخدام أنظمة قوية لتشفير المعلومات المتداولة داخليا أو مع الخارج.

٥. المراجعة الدورية لأمن الأجهزة والشبكات من قبل جهات متخصصة والحرص على الأخذ بتوصياتهم.
٦. عقد ندوات تثقيفية وتصميم برامج تدريبية حول الحقوق والمسئوليات الرقمية، وأهمية ممارسة السلوك القويم عند استخدام التكنولوجيا الرقمية.
٧. توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة وتطوير شبكات الاتصالات والمعلومات؛ ليقوم الطلاب بممارسة حقوقهم الرقمية من خلال إتاحة الوصول وتبادل المعلومات والاتصالات الرقمية.
٨. نشر ثقافة المواطنة الرقمية في المجتمع المحيط بالجامعة كدور من أدوار الجامعة في خدمة البيئة والمجتمع.
٩. تخصيص الجوائز التشجيعية للطلاب المبدعين في مجال استخدام التكنولوجيا الرقمية.

#### • توصيات الدراسة ومقترحاتها:

١. ضرورة الاهتمام بالتوعية بمحاور المواطنة الرقمية لدى فئات الطلاب في مراحل التعليم المختلفة خاصة التعليم الجامعي.
٢. ضرورة دراسة حاجات طلاب الجامعات المصرية لاستخدام التقنية الرقمية، ومن ثم تضمين مادة تدريسية ضمن الخطط الدراسية لجميع كليات الجامعة تتعلق بالمواطنة الرقمية.
٣. اعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم حول محاور المواطنة الرقمية وكيفية تنميتها لدى طلابهم.
٤. وضع التشريعات والقوانين التي تتعلق بالمواطنة الرقمية في الجامعات المصرية، والتي تتضمن أهدافها، وآليات تنفيذها، إلى غير ذلك من الأمور.
٥. تنفيذ حملات توعوية من خلال وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي لغرس قيم المواطنة الرقمية لدى جميع أفراد المجتمع.

### قائمة المراجع

#### أولا: المراجع العربية :

١. احمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت ، ١٩٨٢م.
٢. النشرة الاحصائية للعام الجامعي: تصدر عن ادارة الاحصاء والمعلومات، الادارة العامة لمركز المعلومات، جامعة المنوفية، ٢٠١٨/٢٠١٩م.

٣. أمل سفر القحطاني: مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة لتدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد ٢٦، السعودية، ٢٠١٨م.
٤. تامر المغاوري الملاح: المواطنة الرقمية (تحديات وآمال)، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٧م.
٥. جاسم محمد نعمة: المنظومة التصميمية للبيئات التعليمية في إطار الثورة الرقمية، مجلة الهندسة والتكنولوجيا، المجلد ٢٨، العدد ١٣، ٢٠١٠م.
٦. جمال على الدهشان: المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتوير، العدد الخامس، السنة الثانية، ٢٠١٦م، ص ص ٨١-٨٥.
٧. جمال على الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي: المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الرابع، السنة الثلاثون أكتوبر ٢٠١٥م.
٨. حسام الدين محمد مازن: اصحاب مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها الكترونيا في ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية، المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية - الجمعية المصرية للتربية العلمية، يوليو ٢٠١٦م.
٩. حنان الشاعر: المواطنة الرقمية وتطوير المنتج التكنولوجي، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا التعليم - رؤى مستقبلية، في الفترة من ٢٨-٢٩ أكتوبر، جامعة عين شمس، القاهرة ٢٠١٥م.
١٠. حنان عبد العزيز عبد القوى: المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر: كلية البنات - جامعة عين شمس نموذجاً، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ١٧، الجزء الخامس، مصر، ٢٠١٦م.
١١. روان يوسف السليجات، وآخرون: درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، مجلة العلوم التربوية (مجلة علمية محكمة)، العدد ٣، المجلد ٤٥، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٢٠١٨م.
١٢. صبحي شعبان شرف، محمد السيد الدمرداش: معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم، أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، مسقط، سلطنة عمان، ١٠-١١ ديسمبر، ٢٠١٤م.
١٣. عبد الله حمدي عبد الله: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلد ٦، عدد ٣٩، مصر، ٢٠١٥.



١٤. فاطمة بنت علي الشهري: تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٨-١٩ أكتوبر ٢٠١٦م.
١٥. كامل دسوقي الحصري: مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد الثامن، يناير ٢٠١٦م.
١٦. ليمياء ابراهيم المسلماني: التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية، المجلد ١٥، العدد ٤٧، يوليو ٢٠١٤م.
١٧. محمد شوقي شلتوت: المواطنة الرقمية - ترف فكري أم ضرورة، مجلة فكر - مركز العبيكان للأبحاث والنشر، السعودية، العدد ١٥، ٢٠١٦م.
١٨. مروان وليد المصري، أكرم حسن شعث: مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، العدد الثاني، المجلد السابع، جامعة فلسطين، يونيو ٢٠١٧م.
١٩. هادي طوالبه: المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية - دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد الثالث، المجلد ١٣، مايو ٢٠١٧م.
٢٠. هالة حسن بن سعد الجزائر: التعليم والمواطنة الرقمية: دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية - تصور مقترح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد السادس والخمسون، الجزء الثالث، السعودية، ديسمبر ٢٠١٤م.
٢١. هناء حسن أحمد شقورة: دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٧م.
٢٢. هند سمعان إبراهيم الصمادي: تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات وأبحاث، العدد ٢٧، جامعة الجلفة، الجزائر، ٢٠١٧م.
٢٣. يسري مصطفى السيد: برنامج مقترح وفقا لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها، مجلة تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، تصدر عن الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - أكتوبر ٢٠١٦م.

## ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Aytekin Isman and Ozlem Gungoren: "Digital Citizenship", The Turkish Online Journal of Educational Technology, Vol. 13, No. 1, Education Resources Information Center, Turkey, 2014.
2. E. Klute : Intercultural digital citizenship in the community. Mira Media. Available at: <http://www.miramedia.nl/media/file>, 2017.
3. Hassan Rabhi Mahdi: The Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social Networks and its Relation to Some Variables, International Journal of Learning Management Systems, Faculty of Education, Al-Aqsa University, Palestine, 2018.
4. Karen Mossberger et all: Digital Citizenship -The Internet, Society, and Participation, available at: <https://mitpress.mit.edu/books/digital-citizenship>, on Dec14th.2016
5. Michael, S., D.: Ifenthalerpedro Isaias, Kinshuk.Demtrios Sampson Eitors: Learning and Instruction in the digital Age Springer, New Your, Dordrecht Heidelberg, London, 2010, p18.
6. Mike Ribble: Digital Citizenship-Using Technology Appropriately,2013. available at: [http:// www.digitalcitizenship.net](http://www.digitalcitizenship.net), on 1st Dec. 2017.
7. Mike Ribble& G. bailey: digital citizenship, At all grade's levels, international society for technology and education, information literacy. available at: [www.iste.org](http://www.iste.org). retrieved, on 1<sup>st</sup> August 2017
8. R. Berardi: Elementary teachers' perceptions of value and efficacy regarding the instruction of digital citizenship, Unpublished master thesis, Immaculate University, 2016.